الجهود الرامية إلى تعزيز حياة وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين ،

ورغبة منها في المحافظة على إجراءات تقديم التقارير تلك وتعزيزها ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام :

٢ - تدين بقوة أعمال العنف المرتكبة ضد البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين وكذلك ضد البعثات والممثلين لدى المنظمات الحكومية الدولية وموظفي تلك المنظمات ؛

٣ - تحث الدول على احترام وتنفيذ مبادئ وقواعد القانون الدولي المنظمة للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية ، وبصفة خاصة ، على اتخاذ جميع التدابير اللازمة وفقاً لالتزاماتها الدولية لكي تكفل بفعالية حياة وأمن وسلامة جميع البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين الموجودين بصفة رسمية في الأراضي الخاضعة لولايتها ، بما في ذلك اتخاذ تدابير عملية لخطر القيام بأنشطة غير مشروعة في أراضيها من جانب أشخاص وجماعات وتنظيمات تشجع على ارتكاب أعمال ضد أمن وسلامة هذه البعثات وهؤلاء الممثلين أو تخرض على ارتكابها أو تنظيمها أو القيام بها ؛

٤ - توصي الدول بأن تتعاون تعاوناً وثيقاً بجملة طرق ، منها إجراء اتصالات بين البعثات الدبلوماسية والقنصلية والدولة المضيفة فيما يتعلق بالتدابير العملية التي تستهدف تعزيز حياة وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين ، وفيما يتعلق بتبادل المعلومات عن ملابسات جميع الانتهاكات الخطيرة لها ؛

٥ - تطلب إلى الدول التي لم تصبح بعد أطرافاً في الصكوك المتصلة بحماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين ومن بينها اتفاقية فيما للعلاقات الدبلوماسية المعقودة في عام ١٩٦١^(٢٥) واتفاقية فيما للعلاقات القنصلية المعقودة في عام ١٩٦٣^(٢٦) ، والبروتوكولان الاختياريان المتصلان بهما ، فضلاً عن اتفاقية عام ١٩٧٣ لمنع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المستمعين بحماية دولية بما فيهم الموظفون الدبلوماسيون ، والمعاقبة عليها^(٢٧) ، أن تنظر في ذلك ؛

(٢٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٥٠٠ ، الرقم ٧٣١٠ ، الصفحة ٩٥ (من النص الانكليزي).

(٢٦) المرجع نفسه ، المجلد ٥٩٦ ، الرقم ٨٦٣٨ ، الصفحة ٢٦١ (من النص الانكليزي).

(٢٧) القرار ٣١٦٦ (د. ٢٨) ، المرفق.

٢ - توصي كذلك بأن يستخدم في الاتفاقيات من هذا النوع أحد الحكمين البديلين المتعلقين بتعديل حدود المسؤولية ، اللذين اعتمدتهما لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي .

الجلسة العامة ١٠٧

١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢

١٠٨/٣٧ ١ - النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حياة وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٢٨) ،

وإذ تؤكد على أن من واجب الدول اتخاذ جميع الخطوات المناسبة التي يقتضيها القانون الدولي :

(أ) لحماية مقار البعثات الدبلوماسية والقنصلية فضلاً عن البعثات لدى المنظمات الحكومية الدولية ؛

(ب) لمنع وقوع أية اعتداءات على الممثلين الدبلوماسيين والقنصلين فضلاً عن الممثلين لدى المنظمات الحكومية الدولية وموظفي هذه المنظمات ،

وإذ يساورها بالغ القلق لاستمرار وقوع عدد كبير من حالات انتهاء حصانة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين وحالات عدم احترامها ، وللتهديد الخطير التي تشكله هذه الانتهاكات لإقامة علاقات دولية عادلة وسلمية ضرورية للتعاون فيما بين الدول ،

وإذ تعرب عن تعاطفها مع ضحايا الأعمال غير القانونية المرتكبة ضد الممثلين الدبلوماسيين والقنصلين والبعثات الدبلوماسية والقنصلية فضلاً عن الممثلين والبعثات لدى المنظمات الحكومية الدولية وموظفي هذه المنظمات ،

وإذ تلاحظ أن عدداً قليلاً فقط من الدول أصبح حتى الآن أطرافاً في الاتفاقيات ذات الصلة المتعلقة بمحاسبة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين ، استجابة لطلب الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين وال السادسة والثلاثين ،

واقتناعاً منها بأن إجراءات تقديم التقارير التي ينص عليها قرار الجمعية العامة ١٦٨/٣٥ المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، والمبيتة بمزيد من التفصيل في قرار الجمعية العامة ٣٣/٣٦ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، هي خطوات هامة في

١٠٩/٣٧ - صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في اعتبارها ضرورة المراقبة الدقيقة لمبادئه الساوير في السيادة والاستقلال السياسي والسلامة الإقليمية للدول وتقرير المصير للشعوب ، النصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والمفصلة في الإعلان الخاص بمبادئه القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة^(٢٨) ،

وإذ تشير إلى قراراتها ، وعلى الخصوص قراراتها ٢٣٩٥ (د) ٤٣- (د) ٢٣٩٥ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٨ و٢٤٦٥ (د) ٢٣- (د) ٢٤٦٥ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٨ و٢٥٤٨ (د) ٢٤- (د) ٢٥٤٨ المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٩ و٢٧٠٨ (د) ٢٥- (د) ٢٧٠٨ المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ و٣١٠٣ (د) ٢٨- (د) ٣١٠٣ المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، وقرارها ١٥١٤ (د) ١٥- (د) ١٥١٤ المؤرخ في ٤٠٥ (١٩٧٧) المؤرخ في ١٤ نيسان / أبريل ١٩٧٧ و٤١٩ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ و٤٩٦ (١٩٨١) المؤرخ في ٢٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ و٥٠٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ أيار / مايو ١٩٨٢ ، التي نددت فيها الأمم المتحدة بمارسة استخدام المرتزقة ، ولا سيما ضد البلدان النامية وحركات التحرير الوطني ،

وإذ تشير بوجه خاص إلى قرارها ٧٦/٣٦ المؤرخ في ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، الذي جددت بمقتضاه ولالية اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم ، المكونة من خمسة وثلاثين دولة من الدول الأعضاء ،

وقد نظرت في تقرير اللجنة المخصصة عن دورتها الثانية^(٢٩) ،
وإذ تدرك أن أنشطة المرتزقة تتنافى مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي ، كعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، والسلامة الإقليمية والاستقلال ، وتمرق على نحو خطير عملية تقرير المصير للشعوب المكافحة ضد الاستعمار والمنصرية والفصل العنصري وبجميع أشكال السيطرة الأجنبية ،

وإذ تضع في اعتبارها الأثر الفارق الذي تحدثه أنشطة المرتزقة على السلم والأمن الدوليين ،

٦ - تطلب إلى الدول أن تقوم ، في الحالات التي ينشأ فيها نزاع فيما يتعلق بانتهاك لمبادئه وقواعد القانون الدولي المتعلقة بمحاسبة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين باستخدام الوسائل السلمية لتسوية المنازعات ، بما في ذلك المساعي الحميدة للأمين العام ؛

٧ - تدعوه :

(أ) جميع الدول إلى إبلاغ الأمين العام بالانتهاكات الخطيرة لحماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين ؛

(ب) الدولة التي وقع فيها الانتهاك - والدولة التي يوجد فيها الشخص المتهم بارتكاب هذه الجريمة ، حيثما يمكن تطبيق ذلك - إلى الإبلاغ بأسرع ما يمكن عن التدابير المتخذة لتقديم الجاني إلى العدالة والإبلاغ في نهاية الأمر ، وفقاً لقوانينها ، عن النتيجة النهائية للإجراءات القانونية المتخذة ضد الجاني ، وعن التدابير المتخذة لمنع تكرار هذه الانتهاكات ؛

٨ - ترجو من الأمين العام أن يعمم على جميع الدول التقارير الواردة إليه عملاً بالفقرة ٧ أعلاه ، عند تلقيها ، ما لم تطلب الدولة مقدمة التقرير خلاف ذلك ؛

٩ - ترجو أيها من الأمين العام أن يدعو الدول إلى موافاته بآرائها فيما يتعلق بآلية تدابير لازمة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين ؛

١٠ - ترجو كذلك من الأمين العام عندما يبلغ عملاً بالفقرة ٧ (أ) أعلاه بوقوع انتهاك خطير أن يقوم ، عند الاقتضاء ، بتوجيه انتبهاء الدول المعنية مباشرة إلى اجراءات تقديم التقارير الواردة في الفقرة ٧ أعلاه ؛

١١ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الشامنة والثلاثين تقريراً عن حالة التصديق على الصكوك المشار إليها في الفقرة ٩ أعلاه والانضمام إليها ، فضلاً عن التقارير الواردة والآراء العرب عنها عملاً بالفترتين ٩ و ٧ أعلاه ، وتدعوه إلى تقديم آرائه قد يرغب في الإعراب عنها بشأن هذه المسائل ؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الشامنة والثلاثين البند المعنون "النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين : تقرير الأمين العام" .

الجلسة العامة ١٠٧

١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢

(٢٨) القرار ٢٦٢٥ (د) ٢٥- (د) ٢٦٢٥ ، المرفق.

(٢٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٤٣ (٤٣/٤٣) A و Corr. ١ .